

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي

بحث مسئل من أطروحة دكتوراه

A cognitive vision of educational media and its role in promoting citizenship rights from the point of view of government media and communication managers

طالب دكتوراه - جامعة الاديان _ قم _ ايران

عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد

abdulkadhim.mohammed.iswayyid@uomus.edu.iq

دكتور مرتضي اسمعلي طباء جامعة الأديان والمذاهب - قم- ايران

smmorteza.tabaa@gmail.com

دكتور داود صفا

استاذ في علم الاجتماع، جامعة المصطفى العالمية - قم، ايران

Davood_safa@yahoo.com

ملخص البحث:

هذه الدراسة محاولة لبناء تصور معرفي لدور الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة والتحديات التي تواجهه، وتأتي اهميتها من ان موضوع الاعلام التربوي يعد أحد الموضوعات التي لاقى اهتماماً من قبل الخبراء والباحثين في مجال الاعلام والتربية. وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث النوعية الاستكشافية. واستخدم الباحث لهذا الغرض المقابلة المعمقة في جمع المعلومات والبيانات. واعتمد في بنائها النظري على النظرية المجردة كأحدى طرق البحث النوعي، وتحليل SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف بالمتغيرات التي تجري في بيئة الاعمال. وتمثل مجتمع الدراسة من مدراء الاعلام التربوي في بغداد والمحافظات الاخرى. والبالغ عددهم (21) مديراً. وتم اختيار عينة من مجتمع البحث تمثل بـ 10 عشرة مدراء ممن أبدوا تعاونهم لإجراء المقابلات المعمقة. وتوصلت الدراسة الى ان العناصر البشرية تشكل العمود الفقري وتؤدي دوراً أساسياً في قوة الإعلام التربوي. وان عدم امتلاك العاملين في الاعلام التربوي للمهارات والمعارف المناسبة ستؤثر على نوعية البرامج التعليمية، ومنها حقوق المواطنة، كما ان الموارد المالية لها دوراً حيوياً في انتاج برامج تعليمية ناجحة وجذابة. وان عدم توزيعها بشكل فعال سيؤدي الى نتائج غير ايجابية. كما ان التقنيات الإلكترونية التي يستخدمها الاعلام التربوي تتيح التفاعل، وتنمية القدرات التعليمية. وان غيابها سينعكس على المشاركة الفاعلة واكتساب الخبرات وتنمية القدرات .

الكلمات المفتاحية:

الاعلام التربوي – المواطنة — مدراء الاعلام والاتصال الحكومي-

A cognitive vision of educational media and its role in promoting citizenship rights from the point of view of government media and communication managers
Summary of the research

This study is an attempt to build a cognitive perception of the role of educational media in promoting citizenship rights and the challenges it faces. Its importance comes from the fact that the topic of educational media is one of the topics that has received attention from experts and researchers in the field of media and education.

This study falls within exploratory qualitative research. For this purpose, the researcher used in-depth interviews to collect information and data. Its theoretical construction was based on grounded theory as one of the methods of qualitative research, and SWOT analysis to determine the strengths and weaknesses of the variables taking place in the business environment. The study population was represented by educational media directors in the Ministry of Education and the General Directorates of Education in Baghdad and other governorates. They number (21) directors. A sample of 10 managers was selected from the research community who expressed their cooperation to conduct in-depth interviews. The study concluded that human elements form the backbone and play an essential role in the strength of educational media. The lack of educational media workers having the appropriate skills and knowledge will affect the quality of educational programs, including citizenship rights. Financial resources also play a vital role in producing successful and attractive educational programs. Failure to distribute it effectively will lead to unfavorable results. Electronic technologies used by educational media also allow interaction and the development of educational capabilities. Its absence will be reflected in effective participation, acquisition of experience, and development of capabilities.

:Keywords

Educational Media - Citizenship - Directors of Media and Government Communications -

المقدمة:

أضحى الاعلام الوسيلة المناسبة لتوجيه المجتمع ونقل المعرفة لأنه يشارك الأسرة والمدرسة وباقي المؤسسات التربوية والاجتماعية في تنشآت الابداء. والمؤسسات التربوية تتولى نقل ثقافة المجتمع للطلبة من جيل الى جيل، وهؤلاء الطلبة يعكسون في سلوكهم وتصرفاتهم اليومية سمات المواطنة الصالحة، التي تستلزم توافر صفات معينة في الفرد لتجعل منه شخصية مؤثرة في الحياة الاجتماعية، وقادرة على المشاركة الفاعلة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة، وكذلك إيمانه وقدراته على القيام بواجباته والتزاماته وأخذ حقوقه.

ويمكن ترسيخ قيم المواطنة من خلال زيادة الشعور بالولاء والانتماء لدى الأفراد تجاه الدولة والعكس صحيح.

ويسهم الاعلام التربوي في تعزيز العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية كاحترام الرأي والرأي الآخر، وتبادل المعلومات، وتقديم الدعم والمساندة، وبناء العلاقات الاجتماعية، ونشر الصفات الحميدة، وهذا يمثل جزء رئيسي من المواطنة الفاعلة في المجتمعات.

والاعلام التربوي يسعى لغرس القيم التربوية وطرح قضايا المواطنة ومتابعة سلوكيات الطلبة داخل المدرسة وخارجها، الا ان القليل من المديرين العامة للتربية تهتم بتقديم الخدمات الاعلامية على الصعيد المدرسي بسبب السياسة التعليمية التي تعيد إنتاج قيم غابت فيها قضايا المواطنة التي تشكل القاعدة الفكرية للطلبة.

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة للوقوف على دور الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة والتحديات المؤثرة التي تواجهه والمتمثلة بالانتماء والولاء للوطن، والحرص على أمن المجتمع، وتماسكه، وبث روح التعاون والاخوة، وتعزيز أواصر اللحمة المجتمعية بين أفراد المجتمع، ونبذ الفرقة والاختلاف، وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الشخصية، إلى غيرها من القضايا من وجهة نظر مدراء الاعلام التربوي ووضع الآليات اللازمة لها، مع توضيح أهم السبل التي تعترض تحقيق هذا الهدف. والوصول إلى رؤية متكاملة في تعميق هذا المفهوم- المواطنة- في مدارسنا، حيث يمكن للأعلام التربوي ان يؤدي دوراً هاماً في طرح مثل هذه القضايا من خلال وسائله المتعددة بعد ان بات عالم التكنولوجيا هو المسيطر على الحياة الجديدة.

المبحث الاول : الاطار المنهجي:

اولاً: مشكلة الدراسة:

أكدت العديد من الدراسات على فاعلية المؤسسات التربوية في تنمية المواطنة لدى الطلبة، مثل المساواة وتكافؤ الفرص بين الطلبة ونشر ثقافة التسامح والحوار ودعم احساسهم بالهوية الوطنية والمشاركة في الاعمال التطوعية والمحافظة على الممتلكات العامة والالتزام بالواجبات. وأثبتت العديد من الدراسات أن للإعلام التربوي دور ايجابي في تنمية الجوانب المعرفية واكتساب الخبرات ونقل التراث وتثقيف الطلبة(علي، هناء السيد محمد 2016، ص ص 231-256)، كما اثبتت الدراسات ان للإعلام التربوي دوراً في تعزيز القيم واكتساب المعلومات وتنمية مفاهيم جديدة والحفاظ على النسيج الاجتماعي في المجتمع.(إبراهيم، محمد رائد 2016، ص 271).

إن طرح قضايا المواطنة لدى الطلبة مطلب أوصى به عدد من المفكرين والباحثين. فقد أوصى (محمد نور حسين 2019م)، على تفعيل دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام لتوعية الطلبة بمفاهيم المواطنة. كذلك أكدت العديد من الدراسات الدالة على أهمية تنمية مفاهيم المواطنة لدى الطلبة مثل: دراسة أحمد (٢٠١٢م)، ودراسة سيحة (٢٠٠٨م)، ودراسة (رفيقة ٢٠١٤م). وأشارت دراسة الأحمد (٢٠١٢م) إلى وجود قصور في مستوى معرفة الطلبة أفراد العينة للقضايا الخاصة بالمواطنة.

ونظراً لمعايشة الباحث خلال فترة عمله في الاعلام التربوي ومدى اهتمام الباحثين والمفكرين بحقوق المواطنة، والتحديات التي تواجهها، ودعوتهم لرسم الخطط الاستراتيجية، في حدود الفرص والامكانيات المتاحة لهم لتعزيز حقوق المواطنة، من هنا تتضح مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: **كيف يمكن بناء تصور معرفي للإعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة؟.**

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما نقاط القوة في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟
2. ما نقاط الضعف والمؤثرة التي تواجه الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟
3. ما الفرص التي تعزز من الدور الذي يضطلع به الإعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟
4. ما التحديات الإعلامية والتربوية والمؤثرة التي تواجه الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟

ثانياً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة للوصول الى الاهداف الاتية:

- 1- بناء تصور معرفي لدور الاعلام التربوي في انتاج برامج تعليمية تعزز من حقوق المواطنة في العراق.
 - 2- التعرف على نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات في الاعلام التربوي لانتاج برامج تعليمية تعزز من حقوق المواطنة في العراق.
 - 3- تحديد مدى ادراك عينة الدراسة لأهمية الاعلام التربوي في انتاج برامج تعليمية تعزز حقوق المواطنة في العراق.
- ثالثاً: أهمية البحث:**

تستمد الدراسة أهميتها من خلال ما يأتي:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، حيث ان الاعلام التربوي يعد أحد الموضوعات التي لاقت اهتماماً من قبل الخبراء والباحثين في مجال الاعلام والتربية وهو أحد الدعائم الأساسية لنجاح المؤسسة التربوية. وسيكون موضوع البحث اضافة جديدة للمكتبة العربية والعراقية وللمعرفة التربوية المتخصصة في مجال المواطنة.
 - محاولة لفت انتباه المسؤولين في المؤسسات التربوية والاعلامية إلى ضرورة زيادة الاهتمام بالاعلام التربوي وايلاء حقوق المواطنة مكانه مهمة من خلال توظيف البرامج الاعلامية والتربوية وازادتها بالمناهج الدراسية.
 - ان هذه الدراسة تعد بوصلة للتعرف على مستوى اهتمام مدراء الاعلام التربوي بقضايا المواطنة، ووضع اليد على مكانن نقاط القوة والضعف في هذا المجال، وذلك لمعالجة وتصويب نقاط الضعف وتنمية نقاط القوة، للوصول للدور الاعلامي التربوي الفاعل والمؤثر في تعزيز حقوق المواطنة.
- رابعاً: مفاهيم الدراسة:**

الاعلام التربوي Educational Media: التعريف الاجرائي: جهود منظمة تقوم بها مؤسسات ترتبط بصلة وثيقة بالقطاع التربوي والتعليمي، تقدم على شكل صحف أو برامج إذاعية أو ندوات أو مؤتمرات، تبرز مدى اهتمامهم بقضاياهم التربوية والاعلامية وتعمل على نشر قيم وطنية واجتماعية تعزز من انتمائهم لوطنهم وللمؤسسة التربوية التي ينتمون اليها.

تعزيز reinforcement: التعريف الاجرائي: هو عملية تدعيم وتقوية السلوك المناسب ومضاعفة الجهود الساعية لتحقيق الهدف من خلال المثيرات الايجابية أو إزالة المثيرات السلبية بعد حدوثها.

المواطنة Citizenship: التعريف الاجرائي هي التزام ديني واخلاقي وحقوق وواجبات يفرضها انتماء الفرد لمجتمع معين في مكان محدد، ومنها حق مشاركة الآخرين في الحياة والتعبير عن اراءه وافكاره بحرية واحترام الرأي والرأي الآخر كما أنها ترتبط بشعور الفرد نحو مجتمعه ووطنه واعتزازه بالانتماء إليه، واستعداده للنضحية من أجله وإقباله طواعية على المشاركة في أنشطة وإجراءات وأعمال تستهدف المصلحة العامة.

خامساً: الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لمجموعة من الدراسات السابقة التي تمّ ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وعلى النحو الآتي:

- 1- دراسة (سليمان، إبراهيم محمد 2019). هدفت الدراسة الى التعرف على دور الاعلام التربوي في غرس قيم المواطنة. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الى النتائج الاتية: ان للاعلام التربوي دوراً كبيراً في توعية المواطنين نحو مسؤولياتهم الفردية والجماعية، وبناء الروابط القوية، وغرس العادات والقيم الإيجابية، المبنية على الاحترام المتبادل، وان الاعلام التربوي يساهم في تعميق قيم المواطنة بين الطلبة عن طريق البرامج الهادفة والمعدة لهذا الغرض وذات التوجه التربوي، وان هذه البرامج تسعى الى توعية الطلبة نحو مسؤولياتهم الفردية والجماعية، وبناء الروابط القوية، وغرس القيم الإيجابية. ووان للاعلام التربوي القدرة على توصيل الرسائل التربوية مثل قيم المواطنة، وحب الوطن، والنضحية من أجله.

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

2- دراسة (سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم 2021). هدفت الدراسة الى لقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وبيان التغيرات المعاصرة التي دعت إلى الاهتمام بالمواطنة الرقمية لدى التلاميذ، وتقديم تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى التلاميذ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة الى ان المدرسة تؤدي دوراً حاسماً في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأفراده ومن أبرزها الغزو الرقمي والمتوغل في كل مناحي الحياة. وان للمدرسة دوراً في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وتعريفهم بالمعلومات والمعارف الإيجابية للثورة المعلوماتية والتكنولوجيا الرقمية بإيجابياتها وسلبياتها.

3- دراسة (الرشدي، عبد الرحمن شامخ 2021) هدفت الدراسة التعرف على وجهات نظر المعلمين والمعلمات المتخصصين بتدريس مادة الاجتماعيات للمرحلة الثانوية بمحافظة الفروانية بدولة الكويت حول المواطنة الرقمية. وتكوّن مجتمع الدراسة من (582) معلماً ومعلمة، وتم اختيار عينة من (291) معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الى النتائج الآتية: ان لمعلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات دور في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وبدرجة متوسطة، وان للمعلمين والمعلمات قدرة على توجيه الطلبة بالعقوبات القانونية الخاصة بالجرائم الالكترونية، وان الطلبة على علم بالعقوبات الخاصة بالجرائم الالكترونية، وهم يرفضون الترويج للأفكار المنحرفة.

سادساً: حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للبحث، وتوجيه فكره نحو النتائج التي توصلت إليها.
- 2- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تحديد مشكلة الدراسة وارشده نحو الطريق الصحيح لحل مشكلة الدراسة العلمية، والتعرف الى الطرق المنهجية والأدوات التي استخدمها الباحثين.
3. ساعدت الباحث بتحديد الاهداف الرئيسية للبحث بهدف التوصل الى نتائج مرضية، وصياغة اسئلة الدراسة ومحاولة الاجابة عنها من خلال نتائج البحث.
- 4- كما ساعدت الباحث بتحديد المنهج المستخدم والاسلوب الذي سيتبعه في جمع البيانات المعلومات.

المبحث الثاني:

أولاً: خصائص المواطنة :

تتميز المواطنة – بمفهومها الحديث – بخصائص معينة، وادراك الطلبة لها امر في غاية الاهمية لأن ذلك يدفعه الى التمسك بها والدعوة اليها لوقاية المجتمع من الاخطار الداخلية والخارجية. ومن خصائص المواطنة:

- تزيد من معارف الطلبة وتجعلهم قادرين على فهم التأثير المباشر ما بينهم وبين مجتمعهم وبيئتهم وتعرفهم بمتطلبات المجتمع من حيث ممارسة الحقوق والواجبات، وإقتراح الحلول للمشكلات.
- اكتساب الطلبة مهارات في متابعة الأحداث الجارية، والتعلم الذاتي والمستمر، والعمل بروح الفريق الواحد، وإدارة الوقت والجهد بفعالية، واتخاذ القرارات، واقتراح وتنفيذ وسائل وأساليب بديلة.
- تمنح الطلبة الشعور بالمسؤولية، وتقدير قيمة العمل، والولاء للوطن، وممارسة السلوك الديمقراطي، وتقدير ذاتهم وزملائهم ومجتمعهم، واكتساب روح التطوع، وسعة الأفق وقبول الآخر(بنفارس سفيان، 2018، ص 13).

- اكساب الطلبة ممارسات حرية التفكير، وحرية التعبير، وحرية الحركة والفعل. ومشاعر التحضر والتسامح، فيما يصدر عنه من قول أو فعل حيال كل المواقف.
- أن يبدي الطلبة أعلى درجات التأزر والتآخي مع الآخرين، بما ينطوي عليه ذلك من إحساس بالانتماء للوطن والمواطنين، فهو واحد منهم ومعهم ولهم (بو هريرة، بو الفتوح، ص ص 54-55).

ثانياً: مكونات المواطنة:

- للمواطنة عناصر ومكونات أساسية ينبغي أن تكتمل حتى تحقق المواطنة وهذه المكونات هي:
- 1- إلتناء: وهو شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس واخلاص، والارتقاء بوطنه والدفاع عنه. (حمزة، ميساء محمد مصطفى احمد، 2016، ص 20).
 - 2- الحقوق: مثل توفير التعليم، والحرية الشخصية في التملك والعمل، والاعتقاد، والتعبير عن الرأي. شريطة ان لا تتعدى على حريات الآخرين او تسيء الى احد من ابناء المجتمع.
 - 3- الواجبات: مثل احترام النظام، وعدم خيانة الوطن، والدفاع عنه، والحفاظ على الممتلكات العامة، والمشاركة مع افراد المجتمع في تنمية الوطن وتقديمه، على ان يؤدي كل فرد هذه الواجبات وفق قدراته دون تقاعس. (الخليف، شروق بنت عبد العزيز، محمد بن خليفة اسماعيل، ص 51). وتختلف الدول عن بعضها البعض في الواجبات المترتبة على المواطن باختلاف الفلسفة التي تقوم عليها الدولة، فبعض الدول ترى في المواطنة المشاركة المجتمعية والمشاركة السياسية واحترام النظام والحفاظ على الممتلكات العامة، والدفاع عن الوطن، والمشاركة في الاعمال التطوعية (محمد، قزقوز، 2014، ص 14).

- 4- المساواة: وتعني التساوي بين المواطنين جميعاً بما تقدمه الدولة من خدمات، وان اختلف الناس في قدراتهم واولئاعهم الاجتماعية والاقتصادية.
- 5- احترام القيم العامة: مثل الامانة وعدم استغلال المنصب او الوظيفة لأغراض شخصية والاخلاص في العمل واتقانه والصدق في التعامل وعدم الغش والتزوير والتعاقد والتناصح بدلاً من التنافس السلبي والانانية. (العجمي، نوف عبد العالي، 2017، ص 225).

ثالثاً: الإعلام التربوي: الاهداف – الوظائف – الوسائل

• أهداف الإعلام التربوي:

- تتحقق اهداف الاعلام التربوي من خلال الأنشطة الإعلامية التي تمارس داخل المدرسة باعتبارها مؤسسة تربوية، ويمكن حصر هذه الأهداف فيما يلي:
- 1- تنمية مشاعر الانتماء للوطن لدى الطلبة.
 - 2- تنمية السلوك الإبداعي لدى الطلبة من خلال تنمية قدرته على التخيل.
 - 3- اعداد الطلبة بشكل يسمح لهم باستخدام وسائل الاعلام بشكل جيد.
 - 4- تطوير قدرة الطلبة على الاستنتاج بشكل يسمح لهم باتخاذ القرارات الصحيحة والمناسبة. (إسماعيل عبد الفتاح، 2011، ص 227).
 - 5- اغناء الحياة الثقافية للطلبة وحثهم على المشاركة الفاعلة بمختلف الأنشطة.
 - 6- ممارسة الأنشطة الاعلامية واحتكاك الطلبة مع بعضهم البعض اثناء ممارستهم للنشاط.

• وظائف الإعلام التربوي:

- في ضوء الوظائف العامة للإعلام ووظائف التربية تتحدد وظائف الإعلام التربوي في الحقل التعليمي. (رفعت عارف الضبع، <https://balagh.com/Com>)
- الإعلام: أي نقل الأخبار وتفسير المعلومات الصحيحة والصادقة سواء في المجتمع العام أو المدرسة، (البير، 1987، ص، 34)، فضلاً عن التعريف بالمعلومات المتصلة بالنظام المدرسي والأحداث المدرسية وما يتصل بالعطلات والمجموعات الدراسية والامتحانات والنتائج والمباريات والاحتفالات، وما يليها. (محمود ادهم، 1998، ص 49)

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

التثقيف: اي زيادة المعرفة بغير الاسلوب الأكاديمي المتبع في المدارس فيما يتعلق بنواحي الحياة العامة (الباب عبد الحليم، ابراهيم حفظ الله، 1987، ص 69).
التوجيه والإرشاد: ويقصد بها نقل وتبادل الآراء والتوجيهات والمعلومات وشرح وجهات النظر المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها. (محمد عوض، ص 26)
تنمية الوعي الإعلامي: ويقصد بها تنمية قدرات التلاميذ من خلال التعرض بوعي لوسائل الإعلام ومعرفة أبعاديات العمل الإعلامي وتحليل الرسائل الإعلامية وبناء الفكر النقدي للعملية الإعلامية (Yates Brad.p24).

غرس القيم التربوية: وذلك من خلال متابعة سلوكيات التلاميذ داخل المدرسة وغرس القيم والأخلاق الكريمة مثل احترام والديه وحبه لمعلميه وولائه لوطنه والمحافظة على النظام والنظافة وعلى بيئته. (وزارة المعارف السعودية، <https://www.mod.gov.sa>)

خدمة المناهج الدراسية: يعد الإعلام التربوي عنصراً هاماً ومكملاً ومساعداً للمناهج المدرسية الأخرى بما يمتلكه من إمكانيات وقدرات فائقة على إختلاف وسائله (Yates Brad p12) ويؤكد محمد عوض بأن قنوات الإعلام التربوي تساعد في رفع مستوى التحصيل لدى التلاميذ وتحسين عملية التدريس.

التفاهم والتكامل: تقوم وسائل الاعلام التربوي بمهام رئيسة لمساندة البرامج التربوية وهي بمثابة حلقة الوصل بين التلاميذ والمدرسين والإدارة المدرسية (محمود ادهم، ص 217).
التسلية والترفيه: من خلال إعطاء البرامج الجادة لمسة ترفيهية من خلال الموسيقى، والأغاني والأناشيد، والنوادر، والمسابقات الثقافية، والتمثيلات، والقصص، وإختبارات الذكاء. (عبد المجيد شكري 1992، ص 18).

وسائل الاعلام التربوي:

تتنوع وسائل الإعلام التربوي وتتعدد فهناك الصحافة المدرسية، والإذاعة المدرسية، والمسرح المدرسي، والتلفزيون التربوي، والسينما التربوية، والندوات، والمحاضرات، والنشرات، واللقاءات، والاجتماعات، والرحلات والزيارات إلى غير ذلك من البرامج والوسائل المختلفة.

أولاً : الصحافة المدرسية:

وهي من أكثر وسائل الإعلام التربوي تفضيلاً وتجد العناية والإهتمام الذي تستحق، كما أنها من أكثر وسائل الإعلام التربوي شيوعاً وانتشاراً كونها تبرز المواهب والإبداعات دون نظر فاحص وتربط الطالب بقيمه وعاداته وتقاليده، وبث روح الإنتماء والتفاعل الإجتماعي لديه. وانطلاقاً من الدور التربوي الكبير الذي تؤديه الصحافة في تربية النشئ، زاد الاهتمام بالصحافة المدرسية، سواء أكانت صحيفة عامة للمدرسة، أم صحف الحائط (النشرات الجدارية)، (سويد، عبد الكاظم محمد، ص 61). وتهدف الصحافة المدرسية إلى تنمية المواهب الصحفية للطلبة وتدريبهم على القراءة النقدية الواعية ومهارة تفسير المعلومات، ومناقشة بعض الموضوعات الصحفية، وعلى التعبير عن آرائهم وتنمية الصفات الخلقية والشخصية تغطية النشاطات.

ثانياً: الإذاعة المدرسية:

وهي وسيلة فعالة من وسائل الإتصال لمخاطبة جمهور الطلبة داخل مدارسهم وتوجيههم وتثقيفهم، وقد أولت الكثير من دول العالم الإهتمام المتزايد بالإذاعات المدرسية على أساس أنها جزءاً مكملاً للعملية التربوية (سويد، عبد الكاظم محمد، ص 69).

الإذاعة المدرسية تكسب التلاميذ والطلبة مهارات الإتصال الإذاعي كالأداء أمام المايكروفون، والتعبير عن أفكارهم، وإمدادهم بالقدرة على تذوق الفنون والآداب والموسيقى، وتنمي لدى طلبة المدارس القيم والاتجاهات الصحيحة كالتعاون، واحترام آراء ومشاعر الآخرين، والنقد البناء(شكري، عبد المجيد، ص50). والإذاعات المدرسية ليست وسيلة للتزلف بقدر ما نراها ضرورة حتمية كوسيلة إعلامية تربية هادفة تحقق الإتصال المباشر بين إدارة المدرسة وأعضاء الهيئة التعليمية والطلبة داخل المدرسة وخارجها.

ثالثاً: المسرح المدرسي:

ويعمل المسرح المدرسي على كشف الإبداعات والمواهب وينميها، ويسمح للطلبة المبدعين والموهوبين من التعبير عن أفكارهم ويظهر أعمالهم الإبداعية. ومن خلال المسرح يستطيعون طرح المواضيع والقضايا التي تهمهم بجراءة، والتي ربما لا يستطيعون التحدث بها بطريقة مباشرة، أو كحوار بينهم كطلاب وبين المعلمين أو الإدارة المدرسية، ولكن يمكنهم ذلك عبر المسرح.(الخفاجي، حسن كاظم خضير، ص21).

ويشجع المسرح المدرسي ويحفز الطلبة على التفكير والتساؤل والملاحظة، وعلى الاجتهاد والمذاكرة والاستطلاع والمعرفة، وقد يكون حل لبعض المشكلات الطلابية.(سويد، عبد الكاظم محمد، ص86).

المبحث الثالث:

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

بناءً على طبيعة الدراسة والاهداف التي يسعى الباحث من خلالها للتوصل الى كيف يمكن بناء تصور معرفي للإعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة؟. تتدرج دراستنا ضمن البحوث النوعية الاستكشافية، ولجئنا الى استخدام المنهج النوعي كما قال John Cresswell "عند وجود قضية او مشكلة بحاجة للاستكشاف جون كريسويل، شيريل بوث، 2019، ص62). وهذه الطريقة هي الاقرب والانسب لموضوع دراستنا كونها دراسة اعلامية وتربوية، لذا تم اعتماد هذا المنهج فالدراسات الكيفية يعتمد فيها الباحث على اجابات افراد العينة المبحوثة من خلال توجيه اسئلة عامة غير متحيزة ومفتوحة من اجل الاستفاضة في الحديث. ويقوم الباحث بجمع البيانات التي تتكون من كلمات ونصوص، ثم يحلل تلك الكلمات والنصوص بناءً على معايير علمية تخدم الدراسة.(القيم. كامل، 2006، ص72)، واستخدم الباحث لهذا الغرض المقابلة المعمقة في جمع المعلومات والبيانات. كونها مناسبة لطبيعة الدراسة والاكثر استخداماً في البحث الكيفي، وقد وضع الباحث مجموعة من الأهداف أراد التحقق منها، واعتمد في بنائها النظري على النظرية المجردة كأحدى طرق البحث النوعي، وتحليل SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف بالمتغيرات التي تجري في بيئة الاعلام.(إدريس، وائل محمد، وطاهر الغالبي، 2011، ص59).

حيث قمنا بإجراء المقابلة مع المبحوثين في الظروف التالية:

- قمنا بإجراء المقابلات المعمقة مع المبحوثين خلال شهر كانون الثاني وشباط من سنة 2024 .
- قمنا بتصميم " دليل المقابلة " الذي يعتبر الوسيلة التي يجمع الباحث بواسطتها المعلومات عن المبحوث ليقوم فيما بعد بتحليلها كيفياً، وقد احتوى دليل المقابلة الخاص بهذه الدراسة على المحاور التالية: البيانات الشخصية/ النوع / عدد سنوات الخدمة / التخصص/ الدرجة العلمية/ الوصف الوظيفي. والذي سبق وان قمنا بتحكيمة من خلال عرضه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين.
- اعتمدنا على الأسئلة المفتوحة وغير محددة باختيارات، وفي هذا الصدد يشير الباحثان Stewart cash et أن هذه الأسئلة"هي أسئلة عامة تمنح مجال اكبر من الحرية للمبحوثين في تقديم طبيعة وكم المعلومات".(Russel.Jones.2000 p: 142).
- جرى بيان وشرح مفاهيم الدراسة للمبحوثين وتوضيح ذلك بأمثلة تقريبية لرسم صورة ذهنية عن ما يقصده الباحث من الفرص والتهديدات ونقاط القوة والضعف .

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

أداة الدراسة

باعتبار الدراسة تعتمد على المنهج الوصفي فقد تم جمع البيانات والمعلومات من مصدرين أساسيين:
أ- المصادر الثانوية: المراجع المتاحة من كتب ومقالات ودوريات عربية وأجنبية والأبحاث السابقة ذات الصلة.

ب- المصادر الأولية: البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال المقابلة كأداة للدراسة بناء على عينة عشوائية تم طرح اسئلة المقابلات عليها. واعتمد الباحث على الأسئلة المفتوحة وغير محددة باختيارات، وفي هذا الصدد يمكن ان نشير الى أن هذه الأسئلة هي أسئلة عامة تمنح مجال اكبر من الحرية للمبحوثين في تقديم طبيعة وكم المعلومات. وتم تصميم استمارة مقابلة مفتوحة من مجموعة محاور:

الأول: نقاط قوة الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

الثاني: نقاط الضعف والمؤثرة في الاعلام التربوي والتي تحول دون تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

الثالث: نقاط الفرص في الاعلام التربوي والتي يمكن من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

الرابع: التهديدات التي تواجه العاملين في الاعلام التربوي والتي يصعب عليهم تعزيز حقوق المواطنة في العراق .

ثانياً: مجالات الدراسة:

المجال المكاني: تنحصر الدراسة في المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات.
المجال الزمني: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023-2024.
المجال البشري: اقتصر البحث الخالي على مدراء الاعلام التربوي في المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات .

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية من مدراء الاعلام التربوي في وزارة التربية والمديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات الاخرى. والبالغ عددهم (21) مديراً. وحتى لا تنتشت وتتمركز الدراسة في مجال محدد، لجأنا الى العينة القصدية واخترنا نخبة من مدراء الاعلام التربوي. حيث تم تحديد عينة الدراسة بناءً على معرفة الباحث وبما يراها مناسبة من حيث الكفاءة والمؤهل العلمي لتكون مصدراً ثرياً للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة حول موضوع الدراسة. وتم اختيار عينة من مجتمع البحث تمثل بـ 10 عشرة مدراء ممن أبدوا تعاونهم لإجراء المقابلات المعمقة.

جدول (1) عينة البحث

الترميز في الترميز MAXQDA	مدة الخدمة	مكان العمل المديرية العامة لتربية	الوصف الوظيفي	المستوى التعليمي	الاسم	التسلسل
P1	16 عام	بغداد- الكرخ الثالثة	مدير الاعلام	دكتوراه- ادارة	محمد محي عبد الامير	1
P2	15 عام	محافظة بابل	مدير الاعلام	دكتوراه- اعلام	محمد علي سلمان	2
P3	17 عام	محافظة النجف الاشرف	مدير الاعلام	دكتوراه- اعلام	حسين حميد علي	3
P4	14 عام	محافظة المثنى	مدير الاعلام	ماجستير- اعلام	عباس عداي محمد	4
P5	11 عام	بغداد- الرصافة الثانية	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	حيدر عبد الكريم	5
P6	19 عام	بغداد- الكرخ الثانية	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	رغد جواد كاظم	6
P7	13 عام	محافظة كربلاء المقدسة	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	صباح مهدي عاشور	7
P8	20 عام	بغداد- الكرخ الاولى	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	خليل ابراهيم محمد	8
P9	18 عام	بغداد- الرصافة الاولى	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	هيثم عبد السادة	9
P10	12 عام	محافظة القادسية	مدير الاعلام	بكالوريوس- اعلام	رافد شاكر عباس	10

رابعاً: عرض نتائج البحث ومناقشته:

جدول (2) ملخص اجابات المبحوثين وتحليلها وفق المفاهيم الاساسية والتنظيمية والعامة

ت	السؤال	نص الإجابة	مفاهيم أساسية	مفاهيم تنظيمية	مفاهيم عامة
1	ما نقاط القوة في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟	من مقومات نجاح عمل الاعلام التربوي الكوادر البشرية المتخصصة ومن ذوي الخبرة بالجانب الاعلامي ومن لديهم القدرة على الابداع وايصال الافكار بالاضافة الى تخصيص الموارد المالية الكافية واستخدام المعدات والوسائل الالكترونية واستخدام التقنيات الحديثة في انتاج البرامج واستخدام الاساليب التربوية الحديثة والمبنية على التفاعل وتوظيف الذكاء الاصطناعي، كما ان الادارة الناجحة تؤدي دوراً مهماً في نجاح عمل الاعلام التربوي وانتاج برامج تعليمية ناجحة	قوة الاعلام التربوي في الكوادر البشرية المؤهلة التي تستخدم المعدات الحديثة والاساليب التربوية الناجحة	القدرة على انتاج البرامج التعليمية	نقاط قوة الاعلام التربوي الحكومي العراقي
2	ما نقاط الضعف التي تواجه الاعلام التربوي والتي لا يستطيع من خلالها تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟	نقاط الضعف تكمن في وجود اشخاص غير مهنيين ولا يستطيعون مواكبة التطورات الحديثة ولا يمتلكون القدرة على ادارة الاعلام التربوي والمرونة والتنوع في انتاج البرامج وعدم تخصيص ميزانية ثابتة لانتاج البرامج التعليمية والاساليب التعليمية غير الناجحة	الاشخاص لا يمتلكون المهارات في الادارة واستخدام الاساليب التعليمية في اعداد وانتاج البرامج والميزانية غير الكافية	الشخص غير المناسب في المكان المناسب	نقاط ضعف الاعلام التربوي الحكومي العراقي
3	ما الفرص التي تعزز من الدور الذي	من خلال الدعم الحكومي والمحلي ومنظمات المجتمع المدني	الدعم الخارجي الذي	دعم مادي	فرص

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة	ومعنوي	يشجع على الابداع والعطاء في انتاج برامج تعليمية تعزز من حقوق المواطنة	بتهيئة القوى العاملة في الاعلام التربوي واعداد دورات تطويرية وتوفير الغطاء القانوني لحرية العمل الاعلامي وتخصيص المبالغ المالية الكافية وتشجيع الطلبة والمعلمين على المشاركة في انتاج البرامج التعليمية التي تعزز حقوق المواطنة	يضطلع به الإعلام التربوي في ترسيخ حقوق المواطنة في العراق؟
التحديات التي تواجه الاعلام التربوي في انتاج البرامج	الفساد الاداري والسياسي	تحديات قانونية والنقص في البنية التحتية وغياب الخطط الاستراتيجية في انتاج البرامج التعليمية	افتقار الاعلام التربوي الى الصلاحيات الواسعة في العمل الاعلامي ووجود بعض الانظمة والتعليمات التي تحد من حرية العمل الاعلامي،بالاضافة الى نقص في البنية التحتية للاعلام التربوي وقلة المتابعة والتفاعل مع الجمهور المستهدف وغياب الخطط الاستراتيجية في انتاج البرامج التعليمية	ما التحديات الإعلامية والتربوية والمؤثرة التي تواجه الاعلام التربوي في تعزيز وتفعيل حقوق المواطنة؟

4

تحليل محتوى الفئات حسب الموضوعات واسئلة المقابلات

المحور الاول:

نقاط القوة في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق
الجدول متعلق بالسؤال: ما نقاط القوة في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق ؟
ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث ببحث على اربعة جوانب في نقاط القوة كما موضح في نتائج الجدول (12) :

جدول (3) والمتعلق بالسؤال ما نقاط القوة في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق

ما نقاط القوة في الاعلام التربوي؟		
فئات أصلية	فئات الفرعية	ترميز
عناصر بشرية متخصصة بالجانب الاعلامي ولديها القدرة على الابداع	عناصر بشرية متمكنة ومتخصصة بالجانب الاعلامي	A 1
	امكانيات فنية تتمكن من ايصال الافكار	B 2
	خبرة في مجال التصوير والانتاج واعداد برامج	C 3
	يجيدون العمل على الحاسبة	H 8
	لديهم القدرة على الابداع	I 9
موارد مالية كافية لانتاج برامج تعليمية ناجحة وتوفير تقنيات تطور العمل الاعلامي	مبالغ مالية كافية لانتاج برامج تعليمية	A 1
	ميزانية تكفي لتوفير التقنيات الحديثة	B 2
	موارد مالية تكفي لتطوير العمل الاعلامي	C 3
	تخصيصات يمنحها المدير العام	F 6
	الزيادة في الانفاق تنتج برامج ناجحة	I 9
استخدام التقنيات الالكترونية والبرامج الحديثة	استخدام الكاميرات الحديثة لإنتاج برامج مفيدة	A 1

لانتاج برامج تعليمية	C 3	لدينا المدرسة الالكترونية واللعب التعليمي
	D 4	يسنخدم المعدات والوسائل الالكترونية الحديثة
	E 5	استخدام التقنيات الرقمية
	I 9	توظيف الواقع الافتراضي
	J 1	استخدام الصور الثلاثية الابعاد
التأكيد على الاساليب التفاعلية والتربوية الحديثة وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتعليم الشامل	C 3	يسنخدم أساليب تفاعلية
	D 4	اسلوب التعلم الذاتي والتعلم الشخصي
	F 6	توظيف الذكاء الاصطناعي واستخدام نظام المحاكاة
	H 8	التأكيد على المساواة الاجتماعية والتعليم الشامل
	I 9	استخدام أسلوب التعلم القائم على المشاريع و التعلم المدمج و التعلم باللعب
	J 10	التواصل عبر وسائل الاعلام المختلفة

ويمكن تصنيف نقاط القوة في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق على النحو التالي :

1- عناصر بشرية: العاملين في الاعلام التربوي من المتخصصين في الجانب الاعلامي ولديهم القدرة على الابداع:

وتتضمن العناصر الكفاءة والمدرية على العمل الاعلامي في مجال الاعداد والانتاج والاخراج للبرامج التعليمية التي تعزز من حقوق المواطنة في العراق.

2- موارد مالية: موارد مالية كافية لانتاج برامج تعليمية ناجحة تعزز من حقوق المواطنة في العراق: وتتضمن تخصيص ميزانية بشكل مدروس، لكي تسهم بشكل فعال في تعزيز حقوق المواطنة من خلال تقديم محتوى تعليمي موجه، وتوعية المجتمع، فيما يتعلق بحقوقهم ومسؤولياتهم.

3- استخدام التقنيات الالكترونية والبرامج الحديثة: لانتاج برامج تعليمية هادفة تعزز من حقوق المواطنة في العراق.

وتتضمن استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة والتقنيات الرقمية والصور الثلاثية الابعاد وتوظيف الواقع الافتراضي لانتاج برامج تعليمية هادفة تعزز من حقوق المواطنة في العراق.

4- اساليب تربوية حديثة: استخدام الاساليب التربوية الجديدة وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتعليم الشامل:

وتتضمن استخدام اساليب تفاعلية وتوظيف الذكاء الاصطناعي ونظام المحاكاة والتعلم الشامل والتعلم القائم على المشاريع والتعلم المدمج والتعلم باللعب لانتاج برامج تعليمية هادفة تعزز من حقوق المواطنة في العراق.

جدول فئات المحور حول السؤال الفرعي الاول:

جدول (4) فئات المحور حول السؤال الفرعي الاول : نقاط القوة في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق

قوة الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة	
فئات أصلية	فئات المحور
عناصر كفاءة ومدرية على العمل الاعلامي	عناصر بشرية
كوادر لها القدرة على الابداع	
موارد مالية كافية لانتاج برامج تعليمية ناجحة	موارد مالية
موارد مالية لشراء اجهزة ومعدات لانتاج برامج تعليمية	
استخدام التقنيات الالكترونية	تقنيات الكترونية
استخدام البرامج الحديثة لانتاج برامج تعليمية	
اساليب تفاعلية وتربوية حديثة	اساليب تربوية
وتوظيف الذكاء الاصطناعي والتعليم الشامل	

ويتضح من الجدول اعلاه ان قوة الاعلام التربوي تكمن في قدرته على التأثير في التجارب التعليمية وتعزيز التواصل وتحسين جودة التعليم وتوفير المعلومات اللازمة لدعم كل من المعلمين والطلبة

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام

والاتصال الحكومي

عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد

دكتور مرتضي اسمعلي طباء

دكتور داود صفا

ويمكن تصنيف نقاط القوة على النحو التالي :

- 1- العناصر البشرية : العناصر البشرية تشكل العمود الفقري للاعلام التربوي وتؤدي دوراً أساسياً في قوة الإعلام التربوي، حيث يمكن اعتبارها كأداة قوية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية من خلال عملية نقل الافكار وتقديم المحتوى التعليمي الفعال الذي يسهم في تعزيز حقوق المواطنة
- 2- الموارد المالية : تعتبر الموارد المالية عنصراً أساسياً في الاعلام التربوي حيث تؤدي دوراً جيوياً في انتاج البرامج التعليمية الفعالة وذات الجودة العالية وتسهم في الحصول على التقنيات الحديثة مثل الكاميرات العالية الجودة كذلك تسهم في تنويع اساليب التعليم مثل استخدام الرسوم المتحركة والمحاكاة والتطبيقات التفاعلية مما يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية.
- 3- تقنيات الكترونية : تتيح التقنيات الإلكترونية للأعلام التربوي تعزيز الوصول، والتفاعل، والاحترافية في التعليم، مما يسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وتوسيع نطاق تأثيرها. وسهولة الوصول للمحتوى التعليمي كما تمكن البرامج التعليمية من الاستجابة الفورية
- 4- اساليب تربوية: تسهم الأساليب التربوية في تعزيز جودة المحتوى التعليمي وفاعليته، إلى جانب تحسين تجربة التعلم للطلاب من خلال تقديم المعلومات بشكل أكثر وضوحاً ويُسهل استيعابها، وتتيح فرصة المشاركة الفعالة في العملية التعليمية وتشجعهم على استكشاف المعرفة بشكل مستقل وبالتالي توسع من افكارهم.

المحور الثاني: نقاط الضعف في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالبحث على (4) اربعة جوانب ضعف الاعلام التربوي الحكومي العراقي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق وحسب ما مبين بالجدول الاتي:

جدول (5) والمتعلق بالسؤال ما نقاط الضعف في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

ما نقاط الضعف في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟		
ترميز	فئات الفرعية	فئات أصلية
A2	العاملين في الاعلام التربوي ليس لديهم القدرة على الابداع	كوادر بشرية غير متخصصة وغير مؤهلة ولا تستطيع استغلال الاجهزة الحديثة في اعداد وانتاج برامج تعليمية والتأثير بالجمهور المستهدف
B2	قوى بشرية غير مدربة وليس لديهم التخصص في الجانب الاعلامي والتربوي	
E2	قوى بشرية لا تمتلك الخبرات ولا التخصص ولا الثقافة ولا التحصيل العلمي	
F2	كوادر بشرية غير مؤهلة وغير مهنية وليس لها تخصص او شهادة جامعية	
G2	العاملين في الاعلام التربوي ليس لديهم الخبرة والقدرة على الابداع ولا يملكون الجرأة في الرد	
I2	عدد العاملين في الاعلام التربوي قليل وغير مدربين ولا يسمح لهم بالتحرك بحرية	
J2	كوادر بشرية ليس لديها الخبرة ولا تستطيع التعامل مع الاجهزة الحديثة	
B2	قلة التخصيصات المالية وعدم كفايتها	موارد مالية غير كافية لانتاج برامج تعليمية
C2	توجد ازمة مالية	
D2	الانتاج ضعيف ولا يتناسب مع العطاء المقدم بسبب قلة التخصيصات المالية	
E2	خلل في الميزانية كونها غير دقيقة ومترهلة	
F1	ضعف في الانتاج بسبب قلة الموارد المالية	
H2	قصور في تنفيذ البرامج بسبب قلة الموارد المالية	

J2	موارد مالية لا تكفي لتطوير وتحسين برامج الاعلام التربوي	
B2	قلة استخدام التقنيات الحديثة	الاجهزة قديمة وغير مواكبة للتطورات التكنولوجية الحديثة وعدم المام موظفي الاعلام التربوي بطرق التصوير وزوايا الكاميرا ودرجات الاضاءة وعدم القدرة على الاستفادة من التطبيقات الحديثة
C2	الأجهزة الفنية قديمة وغير كافية	
D2	لا تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة التي تستخدم الذكاء الاصطناعي ومنصات التواصل الاجتماعي	
E2	عدم استخدامها للبرامج المعززة بالواقع الافتراضي	
G2	عدم قدرة كادر الاعلام التربوي على الاستفادة من التطبيقات الحديثة	
I2	قلة الأجهزة والمعدات وعدم مواكبتها لتطورات الجديدة	
J2	عدم المام العاملين في الاعلام التربوي بأجهزة الحاسوب	
A2	افتقار الاعلام التربوي للأساليب الحديثة في التعليم	تفتقر الى عنصر التشويق وشد الانتباه واثارة الحواس وتنمية قدرات الطالب العقلية والنقدية وتغافل الاعلام التربوي عن حاجات الطلبة وكيفية اشباع تلك الحاجات
B2	عدم القدرة على استخدام الخطاب الناجع	
C2	تغافل الاعلام التربوي عن حاجات الطلبة وكيفية اشباع تلك الحاجات	
D2	افتقار البرامج التعليمية الى عنصر التشويق	
G2	تغافل الاعلام التربوي عن قدرات الطالب العقلية والنقدية في التعليم	
J2	الافتقار الى المشاركة التعاونية	
A2	افتقار التخطيط الى المرونة والكفاءة وادارة الوقت بشكل فعال	افتقار التخطيط في الإعلام التربوي الى المرونة والكفاءة، وإدارة الوقت والتنوع والشمول وعدم مراعاة احتياجات الطلبة والفوارق الفردية بين الطلبة
B2	عدم قدرة الاعلام التربوي في تحديد المجالات التي تحتاج الى تطوير	
D2	عدم القدرة على التعامل مع الاختلافات في الثقافات والأفكار والخلفيات	
F2	قلة الدورات التدريبية والورش التعليمية	
G2	يفتقر التخطيط الى المشاركة الشعبية المستنيرة	
I2	الارتجال وعدم التوازن والتنسيق في الخطط	
B2	قلة التواصل مع الجمهور.	لا يمتلك العاملين في مجال ادارة الاعلام التربوي المعارف والمهارات الادارية والمحسوبية
D2	العاملين في الاعلام التربوي لا يمتلكون المعارف والمهارات الادارية	
G2	ضعف الادارة بسبب المحاصصة والمحسوبية	
J2	جهلهم بالعمل الاداري والتنظيم والتوظيف والتوجيه والتنسيق والرقابة	

ويمكن تصنيف ويمكن تصنيف نقاط الضعف في الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق على النحو التالي :

- 1- اشخاص غير كفؤين: وتتضمن عناصر غير كفوءة وغير مهنية وغير مدربة وليس لها القدرة على الابداع ولا تمتلك التحصيل الاكاديمي ويتم تعيينها على اساس المحسوبية وهي غير قادرة على انتاج برامج تعليمية جذابة .
- 2- الميزانية اغير الكافية في للاعلام التربوي: وتتضمن موارد مالية غير كافية وغير دقيقة ومترهلة وفيها خلل او هي قليلة لا تتناسب مع النشاطات المقدمة وصعوبة الانفاق على البرامج التعليمية المنتجة من قبل الاعلام التربوي ولا يوجد تمويل ذاتي مثل الاعلانات ولا يسمح لموظفي الاعلام التربوي بجمع التبرعات سينعكس ذلك على انتاج البرامج التعليمية .
- 3- الاجهزة القديمة : وتتضمن كاميرات قديمة او قليلة وبرامج تقليدية وعدم الاستفادة من التطبيقات الحديثة وعدم الاستفادة من استخدام اجهزة الموبايل عدم وجود الحواسيب بعدد كاف عدم وجود اجهزة لوحية ومعدات سمعية وبصرية او هي غير مناسبة وعدم توافق الاجهزة والمعدات مع التطبيقات الحديثة او البرمجيات التعليمية.
- 4- افتقاره الى عناصر التشويق: وتتضمن افتقاره الى عنصر التشويق والتفاعل وتحفيز الفضول وشد الانتباه واثارة الحواس وتنمية قدرات الطالب العقلية والنقدية وتغافل الاعلام التربوي عن حاجات الطلبة وكيفية اشباعها والتنوع في الوسائط والواقعية مثل دمج النص مع الصوت والصورة والابتكار

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

- 5- فشل التخطيط: ويتضمن افتقار التخطيط في الإعلام التربوي الى المرونة والكفاءة، وإدارة الوقت والتنوع والشمول وعدم مراعاة احتياجات الطلبة والفوارق الفردية بين الطلبة وعدم تنظيم الجهود في تحقيق الاهداف التعليمية .
- 6- ضعف الادارة: وتشمل عدم امتلاك العاملين في مجال ادارة الاعلام التربوي المعارف والمهارات الادارية ومواكبة التطورات الحديثة
- جدول (6) فئات المحور حول السؤال الفرعي الثاني : نقاط الضعف في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق

ضعف الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة	
فئات المحور	فئات أصلية
القوى البشرية	قوى بشرية غير مؤهلة وغير مهنية في اعداد وانتاج برامج تعليمية
الميزانية المخصصة	الميزانية المخصصة للاعلام التربوي لا تكفي لانتاج البرامج التعليمية بالشكل المطلوب
التقنيات الحديثة	الاعلام التربوي غي مواكب للتطورات الحديثة
	ليس لديه القدرة على استغلال التقنيات الحديثة وتوظيفها لانتاج برامج تعليمية
الاساليب التربوية	تغافل الاعلام التربوي عن استخدام الاساليب التربوية الحديثة لانتاج برامج تعليمية جذابة
التخطيط التربوي	افتقار الاعلام التربوي الى المرونة والكفاءة وإدارة الوقت والتنوع والشمول
الادارة	لا يملك العاملين في الاعلام التربوي المعارف والمهارات الادارية اللازمة

- ويتضح من الجدول اعلاه ان نقاط الضعف في الاعلام التربوي تكمن في عدم قدرته على التأثير في التجارب التعليمية وعدم قدرته على تعزيز التواصل وتحسين جودة التعليم وصعوبة توفير المعلومات اللازمة لدعم كل من المعلمين والطلبة
- ويمكن تصنيف نقاط الضعف على النحو التالي :
- 1- القوى البشرية: يعتبر العنصر البشري الذي يشتمل على مهارات وقدرات احد الاسباب التي تؤثر وبشكل كبير على قدرة الاعلام التربوي في تحقيق اهدافه، وان عدم امتلاك العاملين في الاعلام التربوي المهارات والمعارف المناسبة ستؤثر على نوعية البرامج التعليمية .
 - 2- الميزانية المخصصة: تؤدي الميزانية المخصصة لانتاج برامج تعليمية دوراً محورياً وجانباً بالغ الأهمية في تشكيل جودة التعليم وان عدم توزيع الميزانية المخصصة للاعلام التربوي بشكل غير فعال او عدم حصولها على الدعم الكافي او العادل بين المديريات العامة للتربية او ان التمويل لانتاج البرامج التعليمية غير كافي ستؤدي الى نتائج غير ايجابية
 - 3- التقنيات الحديثة: الاعتماد على الطرق الكلاسيكية لا يحقق الاهداف المرجوة من البرامج التعليمية . وقد اثبتت البحوث والدراسات من جدوى وفعالية التقنيات الحديثة في مخرجات العملية التعليمية، وان غياب التقنيات الحديثة سينعكس على المشاركة الفاعلة وعدم اكتسابهم للخبرات وعدم تنميتهم للقدرات التعليمية.
 - 4- الاساليب التربوية: استخدام الأساليب التربوية التي يقدمها الإعلام التربوي تؤدي دوراً حيوياً في تشكيل وضمان فعالية البرامج التعليمية. وستؤثر بشكل كبير على إنتاج البرامج التعليمية، فقد لا تسهم في تحسين جودة المحتوى ولا تشجيع التفاعل والمشاركة الفعالة من قبل المتعلمين، اذا لم

يحسن استخدامها بشكل فعال مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية غير جذابة ولا تشجع على التفكير النقدي ولا المشاركة في النقاشات.

5- التخطيط التربوي: إن التخطيط التربوي هو حجر الزاوية في تعزيز فعالية الإعلام التربوي، وإذا لم يحسن استخدام التخطيط التربوي الناجح سيؤدي إلى إنتاج برامج تعليمية غير متكاملة وذات جودة رديئة لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تعزز من تعلمهم. لأنها لم تتبع استراتيجيات تخطيط مدروسة، 6- الإدارة غير الكفؤة: تعد الإدارة غير الكفؤة في الإعلام التربوي من أبرز التحديات التي تواجه إنتاج برامج تعليمية فعّالة. وإن وجود الإدارة غير الكفؤة ستؤدي إلى عدم وضوح في الأهداف التعليمية وفشل في تحليل احتياجات الجمهور المستهدف بشكل فعال.

المحور الثالث: الفرص في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالبحث على (4) اربعة جوانب في فرص الاعلام التربوي الحكومي العراقي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق وحسب ما مبين بالجدول الاتي:

جدول (7) والمتعلق بالسؤال ما الفرص في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق.

ما الفرص في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟		
ترميز	فئات الفرعية	فئات أصلية
A3	دعم من الحكومة المركزية والمحلية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية	يحظى الاعلام التربوي بدعم حكومي ومحلي من خلال التعيينات وزيادة الانفاق على البرامج التعليمية والقيام بالمشاريع المخطط لها
B3	يحظى بدعم حكومي ويشمل الجوانب المالية، وتوفير القوى البشرية	
C3	دعم من الناحية المادية والمعنوية لغرض القيام بالمشاريع المخطط لها وإنتاج برامج تعليمية	
D3	دعم حكومي من خلال زيادة ميزانية شعب الاعلام التربوي والعاملين في وزارة التربية	
E3	الدعم الحكومي من خلال التعيينات لكوادر تمتلك المهارات وفنيين متخصصين	
G3	يحظى بدعم مادي لشراء الاجهزة والمعدات لإنتاج البرامج	
I3	تقوم الحكومة في دعم الاعلام التربوي من خلال السياسات والمبادرات المختلفة	
B3	يحظى الاعلام التربوي بالاهتمام من خلال اقامة الدورات التدريبية	
C3	يحظى بالدعم من خلال اقامة الدورات التدريبية لمواكبة التطورات والمستجدات في مجال البرامج التعليمية	
D3	ادخال العاملين في دورات تساعد في تقديم محتوى اكثر جودة.	يحظى بالاهتمام باقامة الدورات التدريبية والمواكبة للتطورات الحديثة في التعليم وترفع من مستوى الاداء
E3	دورات تدريبية ومعلومات جديدة حول الاتجاهات الحديثة في التعليم	
G3	دورات تدريبية تساهم في تعليم الموظفين استخدام ادوات وتقنيات جديدة .	
I3	دورات تساهم في بناء علاقات مهنية وتبادل الأفكار والخبرات	
J3	دورات تدريبية تعمل على رفع مستوى الأداء العام للهيئات الإعلامية في المؤسسات التعليمية	
D3	اعلب المساهمين هم من ذوي الخبرة والدوافع	مساهمات مختلفة في وسائل الاعلام التعليمية الحكومية تتعلق مضامينها بالمواطنة
E3	لديهم الاستعداد والتعاون التام مع وسائل الإعلام التعليمية الحكومية	
F3	باب المشاركة مفتوح للجميع عندما تتوفر الحوافز المادية والمعنوية	
G3	تختلف المساهمات بحسب المدرسة والطلبة ونوع النشاط	
H3	يساهم المعلمين والمدرسين ببرامج الاعلام التربوي عندما تتوفر الحوافز	
I3	لدى الاساتذة من المعلمين مساهمات تدعم الاعلام التربوي في تنفيذ برامجه	
J3	الاساتذة لديهم مشاركات ومساهمات تجمل في مضامينها تعزيز حقوق المواطنة	
A3	الدعم القانوني باعطاء مساحة لحرية التعبير واحترام الرأي والرأي الآخر	قوانين وتشريعات كافية تؤكد وتدعم حرية العمل الاعلامي و بكل الوسائل
B3	حرية التعبير عن الرأي بكل الوسائل وبما لا يتعارض مع النظام العام والآداب	
C3	هناك قوانين تنظم العملية التعليمية على مختلف المستويات من التعليم الأساسي والثانوي والجامعي.	
D3	الاعلام التربوي هو جزء من مؤسسات الدولة وخاضع لقوانينها وتعليماتها النافذة	

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

E3	تشريعات تدعم حق الحصول على المعلومات،
F3	قوانين تعزز من الشفافية في العمل الاعلامي والتحقق في المشاكل التربوية
G3	تشريعات تشجع على الابداع ويضمن للاعلامي التربوي حقوقه
H3	بحاجة الى خلق بيئة قانونية داعمة للاعلام التربوي

ويمكن تصنيف ويمكن تصنيف الفرص في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق على النحو التالي :

- 1- الدعم الحكومي والمحلي: ويتضمن الدعم الحكومي والمحلي التعيينات، زيادة الانفاق على البرامج التعليمية، القيام بالمشاريع المخطط لها
- 2- الدورات التطويرية: وتتضمن المشاركة بالدورات التدريبية والمواكبة للتطورات الحديثة في التعليم والدورات التي ترفع من مستوى الاداء، والدورات التي تساعدهم في استخدام ادوات وتقنيات جديدة
- 3- مساهمات الكوادر التعليمية والتدريسية: وتشمل مساهمات المعلمين والمدرسين من ذوي الخبرة والدوافع، ومساهمات بانتاج برامج تعليمية تتعلق بحقوق المواطنة.
- 4- قوانين وتشريعات: وتتضمن قوانين تدعم الاعلام التربوي ، وتشريعات تمنح مساحة في حرية التعبير ، قوانين تنظم العملية التعليمية ، قوانين تؤكد على حرية الحصول على المعلوما، تشريعات تشجع على الابداع لانتاج برامج تعليمية.

جدول (8) فئات المحور حول السؤال الفرعي الثالث : الفرص في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق

فرص الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة	
فئات أصلية	فئات المحور
دعم حكومي ومحلي للاعلام التربوي لانتاج برامج تعليمية	دعم حكومي
دورات تدريبية لمواكبة التطورات الحديثة	دورات تدريبية
مساهمات من ذوي الخبرة والكفاءة لدعم الاعلام التربوي لتنفيذ برامج تعليمية	مساهمات
قوانين وتشريعات تدعم حرية العمل الاعلامي	قوانين وتشريعات

ويتبين من الجدول اعلاه ان الفرص في الاعلام التربوي تكمن في قدرته على التأثير في التجارب التعليمية وتعزيز التواصل وتحسين جودة التعليم وتوفير المعلومات اللازمة لدعم كل من المعلمين والطلبة

ويمكن تصنيف الفرص على النحو التالي :

- 1- دعم حكومي: إن الدعم الحكومي من الفرص المهمة لنجاح عمل الاعلام التربوي ويشكل ركيزة أساسية للنجاح في إنتاج البرامج التعليمية، وبالتالي يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم للجميع. ومن المهم أن تستثمر الحكومات في هذه المجالات لضمان مستقبل تعليمي مشرق.
 - 2- دورات تدريبية: تعد الدورات التطويرية من الفرص الهامة لنجاح عمل الاعلام التربوي في إنتاج برامج تعليمية وان توفر الدورات التدريبية والتطويرية تعد من العوامل الأساسية خصوصاً اذا كانت متناسبة مع احتياجات المتعلمين وتحقق المشاركة الفاعلة وتحسن جودة البرامج التعليمية .
 - 3- مساهمات: إن مساهمات المعلمين والمدرسين تعدّ استراتيجية قوية لنجاح الإعلام التربوي في إنتاج البرامج التعليمية. إذ تضمن هذه المساهمات أن تكون البرامج متناسبة مع الواقع التربوي والاحتياجات الفعلية، مما يسهم في تحسين جودة التعليم وتجربة الطلاب بشكل عام.
 - 4- قوانين وتشريعات: إن القوانين والتشريعات تسهم بشكل كبير في نجاح الإعلام التربوي من خلال توفير إطار عمل واضح، وتعزيز الابتكار، وضمان حقوق العاملين في الاعلام التربوي، مما يؤدي إلى إنتاج برامج تعليمية أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الجمهور المستهدف.
- المحور الرابع: التهديدات التي تواجه الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق.
- ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بالبحث على (4) اربعة جوانب في التهديدات للاعلام التربوي الحكومي العراقي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق وحسب ما مبين بالجدول الاتي :
- الجدول (9) والمتعلق بالسؤال ما التحديات التي تواجه الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟**

ما التحديات في الاعلام التربوي والتي من خلالها نستطيع تعزيز حقوق المواطنة في العراق؟		
ترميز	فئات الفرعية	فئات أصلية
A4	عدم وجود تشريع يؤكد على الاهتمام بالاعلام التربوي .	التهديد الذي يواجهه الاعلام التربوي عدم وجود تشريع يؤكد على الاهتمام بالاعلام التربوي وعدم تضمين هذه المادة في المقررات الدراسية وافتقاره الى الصلاحيات بسبب الفساد وعدم التوافق السياسي ونقص التمويل
B4	فجوة واضحة بين التشريع والتطبيق	
C4	عدم تضمين مادة الاعلام التربوي في المناهج الدراسية المقررة	
D4	افتقار الاعلام التربوي الى الصلاحيات	
E4	المحاصصة السياسية والصراع على السلطة	
F4	عدم التوافقات السياسية والتدخل السياسي والمصالح الشخصية	
H4	الفساد الذي اثر على صياغة القوانين	
I4	التشريعات القانونية تفتقر الى التطبيق	
A4	عدم توافر اجهزة الحاسوب بشكل كاف	يواجه الاعلام التربوي التهديد في مجال التكنولوجيا بسبب النقص في البنية التحتية وعدم مواكبة التطورات الحديثة، والازمات الاقتصادية
B4	عدم مواكبة العاملين بالاعلام التربوي للوسائل التكنولوجية الحديثة	
C4	عدم اعتماد الاجهزة المتطورة والتقنيات الحديثة وتوظيفها في انتاج البرامج	
D4	لا توجد مصادر تمويل كافية للإعلام التربوي لشراء الاجهزة	
E4	ضعف الانترنت في بعض المناطق وصعوبة تجديد الاشتراك الشهري وانقطاع الكهرباء	
F4	عدم زج العاملين بدورات تطويرية	
G4	نقص في البنية التحتية التكنولوجية	
H4	الازمات الاقتصادية تؤثر على البنية التحتية	
A4	قلة المتابعة وتفاعل الجمهور تجاه البرامج التعليمية بسبب عدم القناعة بمحتواها	قلة التفاعل والمتابعة من قبل الجمهور المستهدف مع غياب استطلاعات الرأي
C4	عدم وجود استطلاع رأي كافية	
F4	لا توجد تقييمات دقيقة للبرامج التعليمية ونوعية الجمهور المستهدف وحاجاته التي يرغب في اشباعها	
G4	لمحتوى غير متجدد أو غير ذي صلة بالواقع الحالي للمستهدفين،	
I4	تعارض وقت الرسائل الاعلامية مع مشاغل الجمهور المستهدف	
J4	انعدام الجاذبية للرسائل وبالتالي عدم التركيز على المحتوى المقدم.	

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

غياب الدعم الحكومي المادي والمعنوي وغياب الخطط الاستراتيجية المتعلقة بحقوق المواطنة	B4	غياب الدعم الحكومي في توفير المستلزمات المادية والبشرية
	C4	في حالة عدم توفر التخصيصات المالية الكافية
	E4	غياب الخطط الاستراتيجية في تنفيذ وتطوير البرامج التي لها صلة بالمواطنة
	F4	عدم تعيين اشخاص اكفاء
	H4	عدم التعاون مع وزارة التربية في دعم الاعلام التربوي
	I4	عدم الاهتمام بالكوادر الفنية المبدعة واحتضانها وفتح دورات تطويرية
	J4	عدم تضمين مادة الاعلام التربوي في المناهج الدراسية

ويمكن تصنيف ويمكن تصنيف التهديدات في الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق على النحو التالي :

- 1- تحديات قانونية : وتتضمن التحديات القانونية عدم وجود تشريع يؤكد على الاهتمام بالاعلام التربوي، وعدم تضمين هذه المادة في المقررات الدراسية، واقتقاره الى الصلاحيات بسبب الفساد ، وعدم التوافق السياسي ونقص التمويل.
- 2- تحديات تكنولوجية : وتشمل التهديدات المتعلقة في مجال التكنولوجيا من النقص في البنية التحتية وعدم مواكبة التطورات الحديثة، والازمات الاقتصادية .
- 3= قلة التفاعل والمتابعة من قبل الجمهور المستهدف: وتتضمن قلة التفاعل والمتابعة من قبل الجمهور المستهدف، وغياب استطلاعات الرأي، وعدم القناعة بالمحتوى الاعلامي للبرنامج التعليمي، وتعارض وقت بث البرامج التعليمية مع اوقات الجمهور المستهدف.
- 4- غياب الدعم المادي والمعنوي: وتتضمن غياب الدعم الحكومي المادي والمعنوي وتوفير المستلزمات الاساسية لانتاج البرامج التعليمية وغياب الخطط الاستراتيجية المتعلقة بحقوق المواطنة وعدم تضمين مادة الاعلام التربوي في المناهج الدراسية .

جدول(10) فئات المحور حول السؤال الفرعي الرابع : التهديدات التي يتعرض لها الاعلام التربوي لتعزيز حقوق المواطنة في العراق

التهديدات الاعلام التربوي في تعزيز حقوق المواطنة	
فئات أصلية	فئات المحور
عدم تضمين مفردة المواطنة ضمن المناهج الدراسية	التشريعات
النقص في البنية التحتية للاعلام التربوي	الجانب التكنولوجي
عدم تفاعل الجمهور ومتابعته لبرامج الاعلام التربوي	تفاعل الجمهور
غياب الحوافز المادية والمعنوية للعاملين في الاعلام التربوي	الحوافز

ويتضح من الجدول اعلاه ان التهديدات التي يتعرض لها الاعلام التربوي تكمن في عدم قدرته على التأثير في التجارب التعليمية وتعزيز التواصل وتحسين جودة التعليم وتوفير المعلومات اللازمة لدعم كل من المعلمين والطلبة

ويمكن تصنيف التهديدات التي يتعرض لها الاعلام التربوي على النحو التالي :

- 1- التشريعات: تفرض بعض القوانين واللوائح القيود على حرية موظفي الاعلام التربوي، وتمنعهم من الحصول بعض المعلومات أو التحدث عن بعض الموضوعات، وهذا يعرقل حرية الاعلامي

- التربوي ويمنعه من أداء دوره في المجتمع. بالإضافة الى عدم وجود تشريع يؤكد على الاهتمام بالاعلام التربوي، وتضمن هذه المادة في المقررات الدراسية،
- 2- الجانب التكنولوجي: يتفاوت مستوى الوصول للتكنولوجيا بين بعض المديريات العامة للتربية مما يجعل من الصعب إنشاء محتوى تعليمي يتضمن وسائط متعددة مثل الفيديوهات والرسوم التوضيحية وتقديم برامج تعليمية منسقة وفعالة للجمهور المستهدف.
- 3- تفاعل الجمهور: قد يكون من الصعب خلق تفاعل فعال مع الطلبة عبر المنصات الرقمية مقارنة بالتفاعل الشخصي في الفصول الدراسية، مما يؤثر على تجربة التعلم.
- 4- الحوافز: تعتبر الحوافز أداة مهمة لجذب المشاركين وتعزيز تفاعلهم مع المحتوى التعليمي. لذلك، عد وجود الحوافز سيؤدي الى نقص التفاعل والحماس وشلل ابداعهم ورغبتهم في الابتكار لذلك، يجب التفكير في طرق مبتكرة لتقديم الحوافز وتحفيز الأفراد للمشاركة بشكل مثالي في البرامج التعليمية

• المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات:

1. العناصر البشرية تشكل العمود الفقري للاعلام التربوي وتؤدي دوراً أساسياً في قوة الإعلام التربوي. وان عدم امتلاك العاملين في الاعلام التربوي للمهارات والمعارف المناسبة ستؤثر على نوعية البرامج التعليمية
2. الموارد المالية تؤدي دوراً حيوياً في انتاج برامج تعليمية ناجحة وجذابة. وان عدم توزيع الموارد المالية بشكل غير فعال سيؤدي الى نتائج غير ايجابية
3. تتيح التقنيات الإلكترونية للأعلام التربوي تعزيز الوصول، والتفاعل، والاحترافية في التعليم. وان غياب التقنيات الحديثة سينعكس على المشاركة الفاعلة وعدم اكتسابهم للخبرات وعدم تنميتهم للقدرات التعليمية.
4. تسهم الأساليب التربوية في تعزيز جودة المحتوى التعليمي وفاعليته، وتحسين تجربة التعلم للطلبة وتتيح فرصة المشاركة الفعالة في العملية التعليمية . وان عدم استخدام الاساليب التربوية بشكل فعال سيؤدي إلى خلق بيئة تعليمية غير جذابة ولا تشجع على التفكير النقدي ولا المشاركة في النقاشات.
5. اذا لم يحسن استخدام التخطيط التربوي الناجح سيؤدي الى إنتاج برامج تعليمية غير متكاملة وذات جودة رديئة لا تلبي احتياجات المتعلمين
6. وجود الادارة غير الكفوة ستؤدي الى عدم وضوح في الاهداف التعليمية وفشل في تحليل احتياجات الجمهور المستهدف بشكل فعال.
7. الدعم الحكومي يسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز فرص التعلم للجميع.
8. القوانين والتشريعات تسهم بشكل كبير في نجاح الإعلام التربوي من خلال توفير إطار عمل واضح، وتعزيز الابتكار، وضمان حقوق العاملين في الاعلام التربوي.
9. قد يكون من الصعب خلق تفاعل فعال مع الجمهور المستهدف مقارنة بالتفاعل الشخصي في الفصول الدراسية، مما يؤثر على تجربة التعلم.
10. لا بد من التفكير في طرق مبتكرة لتقديم الحوافز وتحفيز الأفراد للمشاركة بشكل مثالي في البرامج التعليمية.

ويرى الباحث ان ترسيخ مفهوم المواطنة لدى المتعلمين يتطلب الاخذ بما يلي

- 1 - معالجة اشكال الانتماء والولاء السلبي للارض او العشيرة او القوم او النوع الاجتماعي .
- 2 علاج مظاهر الغلو والتزمت والتعصب الفكري لدى المتعلمين من خلال التأكيد على الحوارات التي تشيد بالحالة الوسطية (الاعتدال
- 3 - (اكساب المتعلم مهارات التفكير الناقد وتحذيره منها وبيان اضرارها.
- 4 - .التاكيد على الجانب العملي في حب الوطن والانتماء اليه والقائمة على الممارسات والاعمال لا مجرد الاقوال او العواطف والمشاعر الفارغة من مضمونها

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

- 5 - . تعزيز مفهوم الانتماء الصادق للوطن لدى المتعلم بما لا يتناقض مع ولائه للاسلام وانتسابه للأمة ذات الرسالة
- 6 - . تبصير المتعلم بحقوقه وواجباته تجاه وطنه الصغير بصورة خاصة ووطنه العالمي الكبير بصورة عامة.
- 7- التأكيد على المفهوم الاسلامي المتميز للوطن والمواطنة ومقارنته بغيره من المفاهيم الباطلة وتدريبه على نقدها في ضوء المعيار الاسلامي.

المراجع:

1. إبراهيم، محمد رائد، (2016). دور الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية - طلاب المرحلة الثانوية في مملكة البحرين كنموذج. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة البحرين، كلية الآداب، قسم الإعلام، السياحة والفنون.
2. إسماعيل عبد الفتاح، (2011). تحديثات الاعلام التربوي العربي، (القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع).
3. البير. (1987). الصحافة، ترجمة فاطمة عبد الله محمود، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
4. الباب، عبد الحليم، ابراهيم حفظ الله. (1987). وسائل التعليم والإعلام. القاهرة: عالم الكتب.
5. العجمي، نوف عبد العالي، (2017)، دور الادارة المدرسية في تنمية المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية العدد الحادي عشر . كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
6. التميمي، محمد فالح تايه، العامري، محمد عبد حسن. (2017). دور المؤسسات الإعلامية العراقية في تعزيز الشعور بالمواطنة لدى الشباب الجامعي. بحث منشور، مجلة الباحث الاعلامي، كلية الاعلام، جامعة بغداد، العدد 38.
7. الخليف، شروق بنت عبد العزيز، محمد بن خليفة اسماعيل، (2013). المواطنة وتعزيز العمل التطوعي. مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة. جامعة الاميرة بنت عبد الرحمن.
8. الشقاقي، أسماء عدنان نعيم (2015)، دور الإعلام التربوي في تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة. بحث منشور، المجلة العلمية لكلية الآداب ، جامعة دمياط ، المجلد 4، العدد 1، ج 2 .
9. أنس الوجود، مالك عبيد الله، (2017) ، الدور التربوي لوسائل الإعلام تجاه أبعاد المواطنة من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم اصول التربية، كلية التربية، جامعة سوهاج.
10. الرشدي، عبد الرحمن شامخ (2021)، دور معلمي الدراسات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم. بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة، العدد 61.
11. القيم. كامل (2006)، مناهج وأساليب كتابة البحث العلمي في الدراسات الانسانية، بغداد، السيماء للتصميم والطباعة.

- 13- إدريس، وائل محمد، وطاهر الغالي،(2016)، الإدارة الاستراتيجية المفاهيم- العمليات. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .
- 10- بلفار سفيان، (2018)، مساهمة الاعلام الرياضي المكتوب في تعزيز قيم المواطنة لدى الجمهور الرياضي الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاعلام والاتصال، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
- 11- بو هريرة، بو الفتوح، قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، اطروحة دكتوراه ، غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.
12. جون كريسويل، شيريل بوث،(2019)، تصميم البحث النوعي: دراسة معمقة في خمسة أساليب، ترجمة أحمد محمود الثوابي، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون.
13. حسن كاظم خضير الخفاجي،(2011). توظيف المسرح المدرسي في تعزيز الشخصية الايجابية، مجلة دراسات تربوية، العدد 18.
14. حسين، حمد نور (2019)، دور الأسرة في تعزيز قيم المواطنة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإداريين في مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة الجامعية. بحث منشور، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد: 182، الجزء الثاني .
15. حمزة، ميساء محمد مصطفى احمد، (2016)، دراسة تحليلية لقيم المواطنة المتضمنة في كتاب المواطنة وحقوق الانسان للصف الثاني الثانوي، بحث منشور، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة بنها.
16. سليمان، إبراهيم محمد (2019). الإعلام التربوي ودوره في غرس قيم المواطنة ، بحث منشور، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة، ، الجزء 2، العدد 28.
17. سيد، إيمان عبد الوهاب هاشم. (2021) دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية، بحث منشور مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط، ، مجلد 37، العدد8.
18. علي، هناء السيد محمد (2016)، الدور التربوي للإعلام المدرسي في تنمية القدرات الإبداعية للطلاب، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، 1(6).
19. عبد المجيد شكري.(1992). فنون الراديو في ضوء متغيرات العصر. القاهرة: العربي للنشر.
20. عبد الكاظم محمد سويد. الاعلام التربوي ودوره في تطوير العملية التربوية. دار الضياء للنشر والتوزيع، النجف الاشرف.
21. عبد المجيد شكري. (1996). الاذاعة المدرسية في ضوء تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار الفكر العربي.
22. محمود، أدهم(1998). فن التحرير في الصحافة المدرسية. القاهرة: الدار البيضاء للطباعة والنشر .
23. محمد، قزقوز، (2014)، دور منهج التربية البدنية والرياضية في تنمية قيم المواطنة، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة عبد الحميد، معهد التربية البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية والرياضية.
24. محمد عوض .(2020). دراسات في إعلام الطفل . القاهرة: دار الكتاب الحديث.
25. وزارة المعارف السعودية، (2018). استراتيجية الإعلام التربوي وزارة المعارف. السعودية.

المراجع الاجنبية:

- 26- Russel. Jones(2000) méthodes de recherche en science sociale ; de boeck Universite, paris, p: 142 .
- 27- Bogdan's, and biklen. S, qualitative research for education, allyh and bacon, p28.
- 28- Bernard, H. R. &G, W. Ryan. A. Wutich. (2010). **Analyzing Qualitative Data: Systematic Approaches**. California. CA: Sage Publication, Inc. 2455, Teller Road Thousand oaks California. p 335.

تصور معرفي للاعلام التربوي ودوره في تعزيز حقوق المواطنة من وجهة نظر مدراء الاعلام والاتصال الحكومي
عبد الكاظم محمد اسويد بني اسد
دكتور مرتضي اسمعلي طباء
دكتور داود صفا

- 29- J (2010): **Exploring SWOT analysis - where are we now**, M. M.& Nixon Helms -
Journal of Strategy and Management. Vol. 3 No. 3, pp. 215-251.
<https://doi.org/10.1108/17554251011064837>.
search Eric .org/ dc / ed 453564 .htm 17/5/ .) 2004(- Yates Brad Ford **Media Education**, -30
- 31- رفعت عارف الضبع الإعلام التربوي. نقلاً من [http //www.balagh.Com](http://www.balagh.Com)